وكنت بلا حال مع الله واقفا خليا عن التذكا
للجن والإنس وقال بعضهم أشرفت على إبراهيم
ابن أدهم وهو في بستان يحفظه وقد أخذه
النوم وإذا حية في فمها طاقة نرجس تروحه
بها وقال بكر بن عبد الرحمن كنا مع ذا النون
في البادية فنزلنا تحت شجرة أم غيلان فقلنا
ما أطيب هذا الموضع لو كان فيه رطب فتبسم
ذا النون وحرك الشجرة فتساقطت رطبا جنيا
فأكلنا حتى شبعنا ثم نمنا وانتبهنا فحركناها

فتناثرت

فتناثرت علينا شوكا وكان أبو سعيد الخراز
يمشي على ساحل البحر متوجها إلى صيد فرأى
شابا حسن الصورة وبيده ركوة ومحبرة وقلم
وعليه مرقعة فنظر إليه أبو سعيد منكرا عليه
حمل المحبرة وقال له يا فتى كيف الطريق إلى
الله فقال له يا أبا سعيد أعرف له طريقين
طريق عام وهو الذي أنت عليه وطريق خاص
وهو هذا فسلم عليه ومشى على البحر حتى غاب
وقال حاتم الأسود كنت مع إبراهيم الخواص في

Copyright © King Saud University